

الدر المنثور

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله قال : لم يؤمروا بشيء من طلب الدنيا إنما هو عيادة مريض وحضور جنازة وزيارة أخ في الله .

وأخرج الطبراني عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وآله قال : " من صلى الجمعة فصام يومه وعاد مريضا وشهد جنازة وشهد نكاحا وجبت له الجنة " .
قوله تعالى : وإذا رأوا تجارة الآية .

وأخرج سعيد بن منصور وابن سعد وابن أبي شعبة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه من طرق عن جابر بن عبد الله قال : بينما النبي صلى الله عليه وآله يخطب يوم الجمعة قائما إذا قدمت غير المدينة فابتدئها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله حتى لم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلا أنا فيهم وأبو بكر وعمر فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها إلى آخر السورة .
وأخرج البزار عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وآله يخطب يوم الجمعة فقدم دحية بن خليفة يبيع سلعة له فما بقي في المسجد أحد إلا نفر والنبي صلى الله عليه وآله قائم فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها الآية .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس في قوله : وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قال : قدم دحية الكلبي بتجارة فخرجوا ينظرون إلا سبعة نفر .
وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قال : جاءت غير عبد الرحمن بن عوف تحمل الطعام فخرجوا من الجمعة بعضهم يريد أن يشتري وبعضهم يريد أن ينظر إلى دحية وتركوا رسول الله صلى الله عليه وآله قائما على المنبر وبقي في المسجد اثنا عشر رجلا وسبع نسوة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لو خرجوا كلهم لاضطرم المسجد عليهم نارا " .

وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة قال : قدمت غير المدينة يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وآله قائم على المنبر يخطب فانفض أكثر من كان في المسجد فأنزل الله في هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها .

وأخرج أبو داود في مراسيله عن مقاتل بن حيان قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله